

جونسون: نوايا الاتحاد الأوروبي ليست حسنة في المفاوضات

الخميس 17 سبتمبر 2020 05:24 ص

أعرب رئيس الوزراء البريطاني، "بوريس جونسون"، عن اعتقاده بأن الاتحاد الأوروبي لا يتصرف بنوايا حسنة في المفاوضات مع بلاده، بشأن التوصل إلى علاقة تجارية مفيدة بين الجانبين في مرحلة ما بعد "بريكست".

وأضاف "جونسون" في كلمة أمام لجنة برلمانية، أن الهدف من مشروع قانون "السوق الداخلية"، هو الحد من تصرف الاتحاد الأوروبي بشكل "غير منطقي".

وأضاف أن مشروع القانون ضروري من أجل الحفاظ على وحدة أراضي المملكة المتحدة، متهما الاتحاد الأوروبي بعدم التصرف بنوايا حسنة في المفاوضات مع بريطانيا.

كما أعرب عن تفاؤله بشأن التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

والثلاثاء، وافق مجلس العموم البريطاني، مبدئياً على مشروع قانون تقدمت به الحكومة يسمح لها بالتخلي عن بعض الالتزامات التي تضمنها اتفاق انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكست"، رغم تحذيرات بروكسل.

وفي جلسة عقدها المجلس، صوت 340 نائبا لصالح اعتماد مشروع قانون "السوق الداخلية" المثير للجدل مقابل 263 نائبا عارضوه.

وأثار المشروع حفيظة الاتحاد الأوروبي، لكن رئيس الوزراء البريطاني "بوريس جونسون" اعتبره ضروريا "للحفاظ على سلامة بريطانيا سياسيا واقتصاديا".

واتهم "جونسون"، الاتحاد الأوروبي بأنه يهدد بإقامة "حدود جمركية داخل بلادنا" بين مقاطعة إيرلندا الشمالية وسائر بريطانيا، معتبرا أن بروكسل تستغل أحكام اتفاق "بريكست" التي تهدف إلى تأمين السلام في إيرلندا الشمالية وسيلة "ضغط" في المفاوضات الجارية حول التوصل لاتفاقية تجارة حرة.

وتجري بريطانيا، التي غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 يناير/كانون الثاني الماضي، مفاوضات مع بروكسل للتوصل إلى علاقة تجارية مفيدة مع الكتلة الأوروبية.

وفي حال تعثر التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل حتى نهاية العام، فستكون العلاقات التجارية بين الطرفين وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية بعد 31 ديسمبر/كانون الأول 2020.

ويأتي انسحاب بريطانيا بعد 3 أعوام ونصف العام من تصويت البريطانيين بنسبة 52% لصالح الخروج من الاتحاد في استفتاء أجري عام 2016.